

إياتا: الطلب على الشحن الجوي يحافظ على مستويات مرتفعة في فبراير



دبي: «الخليج»

كشف الاتحاد الدولي للنقل الجوي (إياتا) عن بيانات أداء أسواق الشحن الجوي العالمية لشهر فبراير 2024، والتي تظهر استمرار نمو الطلب السنوي القوي.

ارتفع إجمالي الطلب، والذي يقاس بطن الشحن لكل كيلومتر، بنسبة 11.9% مقارنة بمستويات فبراير 2023 (12.4% للعمليات الدولية)، وهذا هو الشهر الثالث على التوالي الذي يشهد نمو الطلب برقم مزدوج على أساس سنوي. زادت السعة التي تقاس بطن الشحن المتاح لكل كيلومتر، بنسبة 13.4% مقارنة بشهر فبراير 2023 (16.0% للعمليات الدولية). ويرتبط هذا إلى حد كبير بزيادة السعة الدولية المصاحبة للنمو في أسواق الركاب (زيادة سنوية بنسبة 29.5٪)، والتي تجاوزت بكثير القدرة الدولية على طائرات الشحن (زيادة سنوية بنسبة 3.2٪).

وقال ويلي والش، المدير العام للاتحاد الدولي للنقل الجوي (إياتا): «لقد تجاوز نمو الطلب بنسبة 11.9% في شهر فبراير التوسع بنسبة 0.9% في التجارة عبر الحدود. وقد تؤدي هذه البداية القوية لعام 2024 إلى تجاوز الطلب للمستويات المرتفعة بشكل استثنائي في بدايات عام 2022. كما تُظهر مرونة الشحن الجوي في مواجهة استمرار الأزمات السياسية والعسكرية وحالة عدم اليقين الاقتصادي».

ويجدر ملاحظة عدة عوامل في البيئة التشغيلية

ارتفعت التجارة العالمية عبر الحدود بنسبة 0.9% في يناير.

إنتاج الصناعات التحويلية في فبراير إلى 51.2، مما يشير إلى نمو، كما ارتفع (PMI) ارتفع مؤشر مديري المشتريات مؤشر مديري المشتريات لطلبات التصدير الجديدة إلى 49.4، إلا أنه لا يزال أقل بقليل من عتبة 50 التي تشير إلى النمو.

انخفض التضخم على أساس سنوي في شهر فبراير إلى 2.8% في الاتحاد الأوروبي بينما ارتفع إلى 2.8% و3.2% في اليابان والولايات المتحدة على التوالي.

وبعد أربعة أشهر من الانكماش، أعلنت الصين عن زيادة بنسبة 0.7% في التضخم على أساس سنوي، وهو تطور إيجابي وسط مخاوف بشأن التباطؤ الاقتصادي في الصين.

الأداء الإقليمي لشهر فبراير •

شهدت شركات الطيران في منطقة آسيا والمحيط الهادئ زيادة في أحجام الشحن الجوي بنسبة 11.9% على أساس * سنوي في فبراير. ويمثل هذا انخفاضاً كبيراً مقارنة بالنمو السنوي بنسبة 24.3% في شهر يناير، ومن المحتمل أن يكون ذلك مرتبطاً بتباطؤ النشاط بعد احتفالات العام القمري الجديد. وزادت السعة بنسبة 23.1% على أساس سنوي مع تنامي السعة المتاحة في بطن الطائرات من التعافي من جانب طيران المسافرين.

* شهدت شركات الطيران في أمريكا الشمالية نمواً في الطلب على الشحن الجوي بنسبة 4.2% على أساس سنوي في فبراير، وهو الأداء الأضعف بين جميع المناطق. ونما الطلب على المسار التجاري بين أمريكا الشمالية وأوروبا بنسبة 5.2% على أساس سنوي، بينما نما الطلب على المسار التجاري بين أمريكا الشمالية وآسيا بنسبة 3.9% على أساس سنوي. وارتفعت السعة في شهر فبراير بنسبة 1.9% على أساس سنوي.

* شهدت شركات الطيران الأوروبية زيادة في أحجام الشحن الجوي بنسبة 14.6% على أساس سنوي في فبراير. وارتفعت معدلات الشحن الجوي في السوق الأوروبية بنسبة 24.5% على أساس سنوي، وهو أقوى أداء منذ ما يقرب من ثلاث سنوات. وشهد المسار التجاري بين أوروبا والشرق الأوسط نمواً في الطلب بنسبة 39.3% على أساس سنوي، في حين شهد المسار التجاري بين أوروبا وأمريكا الشمالية نمواً بنسبة 5.2% على أساس سنوي. زادت السعة في شهر فبراير بنسبة 13.2% على أساس سنوي.

* سجلت شركات الطيران في الشرق الأوسط زيادة في أحجام الشحن الجوي بنسبة 20.9% على أساس سنوي في فبراير. وكان سوق الشرق الأوسط وأوروبا هو الأقوى أداءً مع نمو بنسبة 39.3%، متفوقاً بفارق كبير عن سوق الشرق الأوسط وآسيا الذي حقق نمواً بنسبة 21.9% على أساس سنوي. وزادت السعة في شهر فبراير بنسبة 16.2% على أساس سنوي.

* شهدت شركات الطيران في أمريكا اللاتينية زيادة في أحجام الشحن الجوي بنسبة 13.7% على أساس سنوي في فبراير. زادت السعة بنسبة 8.9% على أساس سنوي.

* حققت شركات الطيران الأفريقية أقوى أداء بين جميع المناطق، وسجلت نمواً في الطلب على الشحن الجوي بنسبة 22.0% على أساس سنوي في فبراير. وسجل الممر التجاري بين دول أفريقيا نمواً بنسبة 42.3% على أساس سنوي. زادت السعة في شهر فبراير بنسبة 28.2% على أساس سنوي.